الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

22 يونيو 2022 17:53 مساء

استراتيجي يحذر من هبوط البيتكوين إلى 13 ألف دولار

وكالات))

حذر إيان هارنيت، المؤسس الشريك وكبير مسؤولي الاستثمار في «آبسليوت استراتيجي ريسيرش»، من أن أكبر عملة مشفرة في العالم ستنخفض على الأرجح إلى 13 ألف دولار؛ بانخفاض 40% عن المستويات الحالية.

وقال هارنيت لشبكة «سي ان بي سي»: «سنظل نبيع هذه الأنواع من العملات المشفرة في هذه البيئة، إنها في الحقيقة لعبة سيولة. ما وجدناه هو أنها ليست عملة ولا سلعة وبالتأكيد ليست مخزناً للقيمة».

وفسر وجهة نظره الهبوطية هذه قائلاً: إن ارتفاعات العملات المشفرة السابقة تُظهر أن عملة البيتكوين تميل إلى الانخفاض بنسبة 80% تقريباً من أعلى مستوياتها على الإطلاق؛ فعلى سبيل المثال تراجعت العملة المشفرة في عام 2018 بما يقرب من 3000 دولار بعد أن وصلت إلى ما يقرب من 20 ألف دولار في أواخر عام 2017.

وعملة البيتكوين ارتفعت إلى مستوى قياسي بلغ ما يقرب من 69 ألف دولار في ذروة هوس العملات المشفرة في 2021 وتحركت في عام 2022 نحو الاتجاه المعاكس؛ ومثل هذا الانخفاض في عام 2022 سيهوي بها إلى حوالي 13 ألف دولار، وهي «منطقة دعم رئيسية».

ويرى أن في عالم تتوفر فيه السيولة بغزارة تعمل البيتكوين بشكل جيد ولكن عندما يتم سحب هذه السيولة ـ وهذا ما

تفعله البنوك المركزية في الوقت الحالي ـ تصبح تلك الأسواق عرضة لضغوط شديدة.
وأصبح عالم العملات المشفرة على حافة الهاوية حيث يتصارع المستثمرون مع تأثير ارتفاع أسعار الفائدة على الأصول التي ازدهرت في عصر السياسة النقدية المتساهلة للغاية؛ وفي الأسبوع الماضي رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي سعر الإقراض القياسي بمقدار 75 نقطة أساس وهو أكبر ارتفاع له منذ عام 1994، وأعقب قراره هذا تحركات مماثلة من بنك إنجلترا والبنك الوطني السويسري.
لقد أثر ذلك على الأصول الرقمية وانخفضت القيمة الإجمالية لجميع العملات المشفرة بأكثر من 350 مليار دولار في الأسبوعين الماضيين، فبالرغم من أن عملة البيتكوين تم تداولها بسعر 21393 دولاراً يوم الثلاثاء، بزيادة 6% في الـ 24 ساعة الماضية، إلا أنها لا تزال منخفضة بأكثر من 50% منذ بداية العام.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©